**مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط حول**

**وضعية سوق الشغل خلال الفصل الثالث من سنة 2016**

**أهم المؤشرات**

**ما بين الفصل الثالث من سنة 2015 ونفس الفترة من سنة 2016، عرف الاقتصاد الوطني فقدان 125.000 منصب شغل، 66.000 بقطاع "الفلاحة، الغابة والصيد"، 44.000 بقطاع "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية" و15.000 بقطاع "الخدمات". وفي المقابل، أحدث قطاع "البناء والأشغال العمومية" 52.000 منصب.**

**في المجمل، تم فقدان 70.000 منصب شغل بالوسط القروي و3.000 بالوسط الحضري، وهو ما يمثل فقدان صافي لـ 73.000 منصب على المستوى الوطني. وهكذا، تراجع معدل الشغل ب 0,9 نقطة، منتقلا بذلك من 43,1% إلى 42,2% على المستوى الوطني.**

**وفي هذا السياق، وبتراجع حجم البطالة بنسبة (-5,3%) أكبر من تلك التي عرفها حجم التشغيل (-0,7%)، انخفض معدل البطالة من 10,1% إلى 9,6% على المستوى الوطني ومن 15,1% إلى 14,3% بالوسط الحضري، في حين استقر بالوسط القروي في 4,3%. أما بالنسبة لحجم البطالة، فقد تراجع بـ 64.000 شخص على المستوى الوطني، 59.000 بالوسط الحضري و5.000 بالوسط القروي، حيث بلغ العدد الإجمالي للعاطلين 1.142.000 شخص.**

**ومن جهته، ارتفع معدل الشغل الناقص بـ 0,2 نقطة، منتقلا من %11,3 إلى% 11,5 على المستوى الوطني، حيث مر من %10,2 إلى 10,5% بالوسط الحضري ومن %12,3 إلى %12,5 بالوسط القروي.**

**أهم مميزات سوق الشغل**

**تراجع طفيف في معدلات النشاط والشغل**

ببلوغه 11.855.000 شخص، عرف حجم السكان النشيطين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق تراجعا، ما بين الفصل الثالث من سنة 2015 ونفس الفصل من سنة 2016، بـ% 1,1 على المستوى الوطني (1%- بالوسط الحضري و-1,3% بالوسط القروي). ومن جهتها، عرفت الساكنة في سن النشاط ارتفاعا بنسبة 1,5%. وهكذا، انتقل معدل النشاط، ما بين الفترتين، من %47,9 إلى %46,7 مسجلا بذلك انخفاضا بـ 1,2 نقطة.

أما فيما يتعلق بالتشغيل، فقد تم خلال هذه الفترة إحداث 30.000 منصب شغل مؤدى عنه، حصريا بالوسط القروي. وبالمقابل، سجل الشغل غير المؤدى عنه، والذي يمثل فيه المساعدون العائليون قرابة 98%، انخفاضا بـ 103.000 منصب، 100.000 بالمناطق القروية و3.000 بالمناطق الحضرية.

**مبيان1: الإحداث الصافي لمناصب الشغل ما بين الفصل الثالث** **من سنة 2015 ونفس الفصل من سنة 2016**

**حسب وسط الإقامة**

وفي المجمل، مع فقدان 3.000 منصب شغل بالوسط الحضري و70.000 بالوسط القروي، عرف الاقتصاد المغربي فقدان صافي لـ 73.000 منصب شغل، حيث انتقل الحجم الإجمالي للتشغيل، ما بين الفترتين، من 10.786.000 إلى 10.713.000 شخص. وهكذا، عرف معدل الشغل تراجعا بـ 0,9 نقطة على المستوى الوطني، منتقلا من% 43,1 إلى% 42,2، حيث انخفض بـ 0,7 نقطة بالوسط الحضري و1,1 نقطة بالوسط القروي، منتقلا على التوالي من %35,3 إلى %34,6، ومن %55,5 إلى %54,4.

**فقدان مناصب الشغل بجميع القطاعات باستثناء قطاع "البناء والأشغال العمومية"**

بتراجع يقدر بـ1,6% ، انخفض حجم التشغيل بقطاع "الفلاحة، الغابة والصيد" بـ 66.000 منصب على المستوى الوطني، مسجلا نفس المنحى التنازلي الذي عرفه منذ سنتين، بفقدان 75.000 منصب سنة 2014 و27.000 سنة 2015، وذلك بعد إحداث استثنائي لـ 156.000 منصب سنة 2013.

من جهته، عرف قطاع "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية" فقدان 44.000 منصب شغل، وهو ما يمثل انخفاضا بـ 3,6% من حجم التشغيل بالقطاع، مقابل إحداث 34.000 منصب سنة 2014 و16.000 سنة 2015. ويرجع فقدان مناصب الشغل بهذا القطاع بالأساس إلى فقدان 33.000 منصب بفرع "صناعة النسيج والألبسة".

بالنسبة لقطاع "الخدمات"، والذي يعد أهم قطاع من حيث إحداث مناصب الشغل خلال الخمسة عشر سنة الأخيرة، وذلك بمعدل 102.000 منصب خلال الفترة 2000-2012 و50.000 منصب خلال الثلاث سنوات الأخيرة، عرف هذا القطاع فقدان 15.000 منصب هذه السنة، وهو ما يمثل انخفاضا بـ 0,4% من حجم التشغيل به.

وفي المقابل، وبعد فقدان 33.000 منصب شغل كمعدل سنوي خلال الفترة 2011-2013، عرف قطاع "البناء والأشغال العمومية" إحداث 34.000 منصب خلال الفترة 2014-2015 و52.000 منصب هذه السنة، وهو ما يمثل ارتفاع حجم التشغيل بهذا القطاع بـ 5,3%.

**مبيان2: الإحداث الصافي لمناصب الشغل بين الفصل الثالث من سنة 2015 ونفس الفصل من سنة 2016 حسب قطاع النشاط الاقتصادي ووسط الإقامة**

من جهة أخرى، وبالوسط الحضري، عرف قطاع "البناء والأشغال العمومية" إحداث 27.000 منصب شغل، وهو ما يمثل زيادة بـ 4,9% من حجم التشغيل بهذا القطاع. في حين، تراجع حجم التشغيل بباقي القطاعات الأخرى على النحو التالي:

* 14.000 منصب بقطاع "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية" (%1,5- من حجم التشغيل بهذا القطاع)؛
* 13.000 منصب بقطاع "الخدمات" (%0,4-)؛
* 3.000 منصب بقطاع "الفلاحة، الغابة والصيد" (%1,4-).

بالوسط القروي، وكما هو الشأن بالنسبة للوسط الحضري، ارتفع حجم التشغيل بقطاع "البناء والأشغال العمومية" بـ 25.000 منصب شغل، وهو ما يمثل زيادة بـ 5,8% من حجم التشغيل بهذا القطاع. بالمقابل، تراجع حجم التشغيل بباقي القطاعات الأخرى بـ:

* 63.000 منصب بقطاع "الفلاحة، الغابة والصيد" (%1,6- من حجم التشغيل بهذا القطاع)؛
* 30.000 منصب بقطاع "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية" (%11,8-)؛
* 2.000 منصب بقطاع "الخدمات" (%0,3-).

**مستوى البطالة وأهم خصائصها**

مع انخفاض عدد العاطلين على المستوى الوطني بـ 64.000 عاطل، 59.000 بالوسط الحضري و5.000 بالوسط القروي، انتقل حجم العاطلين، ما بين الفصل الثالث من سنة 2015 ونفس الفترة سنة 2016، من 1.206.000 إلى 1.142.000 عاطل، مسجلا بذلك تراجعا بـ %5,3 على المستوى الوطني. وهكذا، انتقل معدل البطالة، خلال هذه الفترة، من %10,1 إلى %9,6 على المستوى الوطني، حيث مر من %15,1 إلى %14,3 بالوسط الحضري واستقر في %4,3 بالوسط القروي.

وقد سجلت أهم الانخفاضات لمعدل البطالة لدى الأشخاص الحاصلين على شهادة (1,1- نقطة) والشباب البالغين من العمر ما بين 25 و34 سنة (0,8- نقطة). وبالمقابل سجل أكبر ارتفاع لمعدل البطالة لدى الشباب البالغين من العمر ما بين 15 و24 سنة (0,4 + نقطة).

**مبيان3: تطور معدل البطالة خلال الفصل الثالث حسب وسط الإقامة ( ب% )**

وتجدر الإشارة، أن ظاهرة البطالة تبقى أكثر انتشارا في صفوف حاملي الشهادات والشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و24 سنة. وهكذا، وخلال الفصل الثالث من سنة 2016:

* بلغ معدل البطالة %3,8 لدى الأشخاص غير الحاصلين على شهادة، و%14,7 لدى حاملي الشهادات ذات المستوى المتوسط[[1]](#footnote-2)، حيث سجل %22,7 في صفوف حاملي شهادات التأهيل المهني، و%22,3 لدى حاملي الشهادات ذات المستوى العالي[[2]](#footnote-3)، والذي بلغ %27,3 ضمن خريجي الكليات منهم.
* كما سجل هذا المعدل %21,8 لدى الشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و24 سنة و%40,8 في صفوف الحضريين منهم، مقابل %9,6 بالنسبة لمجموع الأشخاص البالغين من العمر 15 سنة فما فوق.

**مبيان4: معدل البطالة حسب الشهادات خلال الفصل الثالث** **من سنة 2015 ونفس الفصل من سنة 2016 (بـ %)**

ومن جهة أخرى، يتبين من نتائج البحث أن:

* ما يقارب ثمانية عاطلين من بين كل عشرة (%79,1) هم حضريون (%75,2 بالنسبة للذكور و%87,8 بالنسبة للإناث)؛
* قرابة الثلثين (%64,5) تتراوح أعمارهم ما بين 15 و29 سنة (%65,7 بالنسبة للذكور و%61,8 بالنسبة للإناث)؛
* أكثر من ثلث العاطلين (%33,7) هم حاصلون على شهادة ذات مستوى عالي (%25,5 بالنسبة للذكور و%52,4 بالنسبة للإناث)؛
* أكثر من النصف (%54,3) لم يسبق لهم أن اشتغلوا (%48,4 بالنسبة للذكور و%67,6 بالنسبة للإناث)؛
* ثلثي العاطلين (%66,1) تعادل أو تفوق مدة بطالتهم السنة (%62 بالنسبة للذكور و%75,3 بالنسبة للإناث)؛
* وقرابة عاطل من بين كل ثلاثة (%29,3) هم في هذه الوضعية نتيجة الطرد(24,3%) أو توقف نشاط المؤسسات المشغلة (5%).

وللإشارة، فإنه يدخل كذلك ضمن العاطلين الأشخاص المحبطين الذين يئسوا من البحث عن شغل. وقد بلغ عددهم، خلال الفصل الثالث من سنة 2016، 63.000 شخص وهو ما يمثل %5,5 من الحجم الإجمالي للعاطلين مقابل %6,6 خلال السنة الماضية. ويشكل الحضريون منهم %83,4 والبالغون من العمر ما بين 15 و29 سنة %50,1 والذكور %58,7 والحاصلون على شهادة %81,5.

**مستوى الشغل الناقص وأهم خصائصه**

ارتفع حجم النشيطين المشتغلين في حالة شغل ناقص، ما بين الفترتين، من 1.214.000 إلى 1.234.000 شخص على المستوى الوطني، من 549.000 إلى 568.000 شخص بالوسط الحضري ومن 665.000 إلى 666.000 بالوسط القروي. وهكذا انتقل معدل الشغل الناقص من %11,3 إلى %11,5 على المستوى الوطني، من %10,2 إلى %10,5 بالمدن ومن %12,3 إلى %12,5 بالقرى.

ويشكل معدل الشغل الناقص لدى الرجال (%13,3) قرابة ضعف النسبة المسجلة لدى النساء (%6,5) على المستوى الوطني. أما حسب وسط الإقامة، فإذا كان معدل الشغل الناقص لدى الرجال (%10,5) يساوي تقريبا نظيره لدى النساء (%10,8)، فإنه بالوسط القروي يفوقه بحوالي أربعة أضعاف، حيث سجل هذا المعدل على التوالي %16,8 و%4,1.

**مبيان5: تطور معدل الشغل الناقص خلال الفصل الثالث حسب وسط الإقامة (بـ %)**

وللإشارة، فإن هذه الظاهرة تبقى أكثر انتشارا، سواء تعلق الأمر بالوسط الحضري أو بالوسط القروي، بقطاع "البناء والأشغال العمومية" وبقطاع "الفلاحة، الغابة والصيد"، حيث همت على التوالي %18 و%12,3 من النشيطين المشتغلين بهذين القطاعين على المستوى الوطني.

**مبيان6: تطور معدل الشغل الناقص خلال الفصل الثالث حسب قطاع النشاط (بـ %)**

ومن جهة أخرى، يتضح من خلال معطيات البحث أنه من بين النشيطين المشتغلين الذين هم في حالة شغل ناقص:

• %85 هم ذكور؛

• %42,3 حاصلون على شهادة و%9,3 حاصلون على شهادة ذات مستوى عالي ؛

• %54 يقيمون بالوسط القروي (%56,4 بالنسبة للذكور و%39,8 بالنسبة للإناث)؛

• حوالي سبعة من بين كل عشرة (%69,1) يعانون من المدخول الغير كافي للشغل أو من عدم ملائمة التكوين مع الشغل[[3]](#footnote-4) (%69,7 بالنسبة للذكور و%65,5 بالنسبة للإناث)؛

• حوالي أربعة من بين كل عشرة (%40,2) هم شباب تتراوح أعمارهم ما بين 15 و29 سنة (%41,7 بالنسبة للذكور و%31,7 بالنسبة للإناث)؛

• وحوالي ثمانية من بين كل عشرة (%81,6) يزاولون شغلا مؤدى عنه (%82,7 بالنسبة للذكور و%77,5 بالنسبة للإناث).

**المؤشـرات الفصلية للنشـاط والشغل والبطالـة حسـب وسـط الإقامـة(1)**

**(الأرقام بالآلاف، المعدلات والبنيات ب %)**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الفصل الثالث 2016** | | | الفصل الثالث 2015 | | | المـؤشـــــرات |
| **المجمـوع** | **قـروي** | **حضري** | **المجمـوع** | **قـروي** | حضري |  |
| **النشـاط والتشغيل ( 15سنـة فأكثـر)** | | | | | | |
| **11.855** | **5.559** | **6.296** | **11.992** | **5.633** | **6.358** | السكـان النشيطـون (بالآلاف) |
| 26,9 | 33,2 | 21,2 | 27,5 | 33,7 | 22,1 | نسبـة الإنـاث ضمـن السكـان النشيطيـن (%) |
| 46,7 | 56,8 | 40,4 | 47,9 | 58,0 | 41,6 | * **معـدل النشـاط (%)** |
|  | | | | | | |
| 70,7 | 78,2 | 66,0 | 72,0 | 79,5 | 67,2 | ذكـور |
| 24,3 | 36,7 | 16,5 | 25,5 | 37,8 | 17,7 | إنـاث |
|  | | | | | | |
| 29,8 | 41,5 | 21,1 | 31,6 | 43,5 | 21,9 | 24 – 15سنـة |
| 60,1 | 64,8 | 56,8 | 61,8 | 65,9 | 59,0 | 34 – 25سنـة |
| 60,4 | 68,8 | 55,8 | 61,1 | 69,7 | 56,4 | 44 – 35سنـة |
| 42,1 | 58,7 | 33,4 | 43,2 | 59,0 | 34,6 | 45سنـة فأكثـر |
|  | | | | | | |
| 47,3 | 59,6 | 34,8 | 48,2 | 60,1 | 35,6 | بـدون شهـادة |
| 46,0 | 49,2 | 44,9 | 47,6 | 51,4 | 46,5 | حاصـل علـى شهـادة |
| **10.713** | **5.320** | **5.393** | **10.786** | **5.390** | **5.396** | **السكـان النشيطـون المشتغلـون (بالآلاف)** |
| 42,2 | 54,4 | 34,6 | 43,1 | 55,5 | 35,3 | "نسبة الشغل ضمن مجموع السكان في سن العمل |
| 79,7 | 62,3 | 96,8 | 78,8 | 60,9 | 96,7 | نسبة الشغل المؤدى عنه ضمـن الشغـل الكلي، منها : |
| 58,2 | 42,5 | 68,2 | 57,7 | 41,4 | 68,0 | **.**العمل المستأجر |
| 41,8 | 57,5 | 31,8 | 42,3 | 58,6 | 32,0 | **.**الشغل الذاتي |
| **1.234** | **666** | **568** | **1.214** | **665** | **549** | * **السكان النشيطون المشتغلون في حالة شغل ناقص (بالآلاف)** |
| 11,5 | 12,5 | 10,5 | 11,3 | 12,3 | 10,2 | * **معدل الشغل الناقص (%)** |
|  | | | | | | |
| **1.142** | **239** | **903** | **1.206** | **244** | **962** | السكـان النشيطـون العاطلـون (بالآلاف) |
| 30,6 | 17,8 | 33,9 | 30,5 | 16,9 | 33,9 | نسبة الإنـاث ضمـن السكان النشيطين العاطلين (%) |
| 9,6 | 4,3 | 14,3 | 10,1 | 4,3 | 15,1 | **معـدل البطالـة (%**) |
|  | | | | | | |
| 9,1 | 5,3 | 12,0 | 9,6 | 5,4 | 12,8 | ذكـور |
| 11,0 | 2,3 | 22,9 | 11,1 | 2,2 | 23,3 | إنـاث |
|  | | | | | | |
| 21,8 | 9,5 | 40,8 | 21,4 | 10,4 | 39,3 | 24 – 15 سنـة |
| 13,8 | 5,4 | 21,3 | 14,5 | 3,7 | 22,6 | 34 – 25 سنـة |
| 4,8 | 2,4 | 6,4 | 5,6 | 2,6 | 7,6 | 44 – 35 سنـة |
| 3,3 | 1,3 | 5,2 | 3,0 | 1,8 | 4,1 | 45 سنـة فأكثـر |
|  |  |  |  |  |  | . حسـب الشهـادة |
| 3,8 | 2,2 | 6,4 | 4,0 | 2,3 | 6,9 | بـدون شهـادة |
| 17,3 | 11,0 | 19,4 | 18,4 | 11,7 | 20,4 | حاصـل علـى شهـادة6 |

**المصـدر: البحث الوطني حول التشغيل، المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).**

**(1) بالنسبة للتعاريف المصطلحات والمؤشرات المستعملة، انظر المعجم على الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط: http://www.hcp.ma**

1. 1 تتضمن شهادات المستوى المتوسط، شهادات التعليم الابتدائي، الثانوي الإعدادي، وشهادات التأهيل أو التخصص المهني. [↑](#footnote-ref-2)
2. 2تتضمن شهادات المستوى العالي، شهادات التعليم الثانوي التأهيلي، التقنيين أو التقنيين الممتازين، وشهادات التعليم العالي (الجامعات والمدارس والمعاهد العليا). [↑](#footnote-ref-3)
3. **3**يتكون الشغل الناقص من مكون مرتبط بعدد ساعات العمل وآخر مرتبط بأنواع الشغل الأخرى غير الملائمة، خصوصا تلك المرتبطة بالمدخول الغير كافي للشغل أو بعدم ملائمة التكوين مع الشغل. [↑](#footnote-ref-4)